بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد : ١١/اتحادية/ ٢٠٢١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٥ برئاسة القاضي السيد جاسم محمد عبود وعضوية القضاة السادة سمير عباس محمد وغالب عامر شنين وحيدر جابر عبد وحيدر علي نوري وخلف احمد رجب وايوب عباس صالح وعبد الرحمن سليمان علي وديار محمد علي المأذونين بالقضاء بأسم الشعب واصدرت قرارها الاتي:

الطلب :

طلب قاضي محكمة تحقيق الموصل/الايسر من المحكمة الاتحادية العليا بموجب الكتاب المرقم ٧٦٢٧ / ٢٠٢١ في ٢٠٢١/٤/١ تحديد المحكمة المختصة مكانياً بنظر القضية التحقيقية الخاصة بالمتهم المكفل (غسان ادريس شاهين) وفق مواد قانون زرع عمليات الاعضاء البشرية ومنع الاتجار بها رقم (١١) لسنة ٢٠١٦ المعدل وموضوعها (المتاجرة بالأعضاء البشرية بالاشتراك مع مجموعة من المتهمين المفرقة قضاياهم عن هذه الدعوى) وذلك استناداً لأحكام المادة (٩٣/ثامناً/أ) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥.

وضعت القضية موضع التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وتوصلت الى القرار الاتي:

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد انه بتأريخ ٢٠٢٠/١٠/١١ قرر قاضي محكمة تحقيق الموصل الايسر وعلى ضوء المطالعة المقدمة اليه من شعبة مكافحة الاتجار بالبشر والاعضاء البشرية ، احالة الدعوى الخاصة بالمتهم المكفل غسان ادريس شاهين الى محكمة تحقيق اربيل لإكمال التحقيق فيها حسب الاختصاص المكاني استناداً لأحكام المادة (٥٣/أ) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٢٣) لسنة ١٩٧١ المعدل .

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – 00964770677419
البريد الالكتروني
ص . ب ٥٥٥٦٦

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com
PO.BO 55566

ويتـــأريخ ٢٠٢١/١/٢١ قـــرر قاضـــي محكمـــة تحقيـــق اربيـــل ولكـــون ان الشـــكوى ســـجلت لـــدى محكمـــة تحقيـــق الموصـــل بتـــأريخ ٢٠١٩/٦/١٦ وانهـــا اجـــرت التحقيـــق فيهـــا وتوصـــلت الـــى مراحـــل متقدمـــة فيـــه، اعـــادة الاوراق التحقيقيـــة الـــى محكمـــة تحقيـــق الموصـــل لإكمـــال التحقيـــق فيهـــا اســـتناداً لأحكـــام المـــادة (٥٣/أ) مـــن قـــانون اصـــول المحاكمـــات الجزائيـــة. ويتـــأريخ ٢٠٢١/٣/٢٤ قـــرر قاضـــي محكمـــة تحقيـــق الموصل/الايســـر عـــرض الموضـــوع علـــى المحكمـــة الاتحاديـــة العليـــا لغـــرض تحديـــد المحكمـــة المختصـــة بنظـــر الـــدعوى باعتبـــار ان قـــرار قاضـــي محكمـــة تحقيـــق اربيـــل بأعـــاده الاوراق التحقيقيـــة بمثابـــة رفـــض لقـــرار الاحالـــة . ولـــدى التـــدقيق مـــن المحكمـــة الاتحاديـــة العليـــا وجـــد انـــه بتـــأريخ ٢٠١٩/٦/٢٩ حضـــر الـــى مديريـــة مكافحـــة الجريمـــة المنظمـــة فـــي نينـــوى احـــد المخبـــرين الســـريين دونـــت اقوالـــه وافـــاد بأنـــه يوجـــد عـــدد مـــن المتهمـــين يقومـــون بالمتـــاجرة بالأعضـــاء البشـــرية وانهـــم يقومـــون بنقـــل الاشـــخاص مـــن مدينـــة الموصـــل الـــى اربيـــل لتنفيـــذ ذلـــك وان الاشـــخاص المـــذكورين هـــم ضـــحية لمـــا يرتكبـــه المتهمـــين اعـــلاه وان المـــتهم (غســـان ادريـــس شـــاهين) يقـــوم بجلـــب المستمســـكات المـــزورة للأشـــخاص المـــذكورين اعـــلاه لإتمـــام عمليـــة بيـــع اعضـــائهم البشـــرية ويتـــأريخ ٢٠١٩/٦/١٦ حضـــرت الـــى ذات المديريـــة المدعيـــة بـــالحق الشخصـــي نغـــم دحـــام ادريـــس دونـــت اقوالهـــا وافـــادت والـــدة المشـــتكي حيـــدر وحيـــد حيـــدر بأنـــه وبعـــد ســـيطرة عصـــابات داعـــش الارهابيـــة علـــى مدينـــة الموصـــل غـــادر المـــتهم (ياســـر شـــيخو) والـــذي كانـــت تربطـــه علاقـــة مـــع اولادهـــا المدعيـــة المـــذكورة واســـتقر فـــي مدينـــة زاخـــو وكـــان يتواصـــل مـــع اولادهـــا وطلـــب مـــنهم الحضـــور الـــى مدينـــة اربيـــل لوجـــود عمـــل فـــي معمـــل الســـجاد العائـــد الـــى اخيـــه وفعـــلاً توجـــه ابنهـــا المـــذكور الـــى مدينـــة اربيـــل وتبـــين لهـــا فيمـــا بعـــد انـــه تـــم اجـــراء عمليـــة جراحيـــة لـــه لاستئصـــال الكلـــى الخاصـــة بـــه بعـــد ان تـــم نقلـــه الـــى مستشـــفى (زيـــن انترنشـــنال الاهليـــة) فـــي محافظـــة اربيـــل مقابـــل مبلـــغ مـــالي مقـــداره ســـبعة ملايـــين دينـــار واكـــدت ذات اقوالهـــا امـــام محكمـــة تحقيـــق الموصـــل الايســـر. دونـــت اقـــوال

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – 00964770677419
البريد الالكتروني
ص . ب ٥٥٥٦٦

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com
PO.BO 55566

المشتكي حيدر وحيد حيدر من قبل ذات المديرية وذات المحكمة وأكد ذات الاقوال وبناءاً على ما جاء في التحقيق ، اصدرت محكمة تحقيق الموصل الايسر بتأريخ ٢٠١٩/٦/٢٣ امر القبض بحق المتهم (غسان ادريس شاهين) وفق احكام المادة (٥) من قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٢ بأسم (جمال ادريس شاهين) وبتأريخ ٢٠٢٠/١١/٢٨ دونت اقوال المتهم المذكور باعتباره موقوف عن قضية اخرى ومرجأ تقرير مصيره عن هذه القضية وافاد بأن المتهم (زين العابدين فاضل عباس) يعمل بالمتاجرة بالأعضاء البشرية في مدينة اربيل وانه على معرفة به وعلى ضوء ذلك فأنه يقوم بنقل الاشخاص الذين يتاجرون بأعضائهم البشرية من مكان الى آخر في مدينة اربيل وكذلك يقوم بنقلهم من مدينة الموصل الى اربيل . لذا وحيث ان المادة (٥٣/أ) من قانون اصول المحاكمات الجزائية نصت على (يحدد اختصاص التحقيق بالمكان الذي وقعت فيه الجريمة كلها او جزءاً منها او اي فعل متمم لها او اية نتيجة تترتب عليها او فعل يكون جزءاً من جريمة مركبة او مستمرة او متتابعة او من جرائم العادة كما يحدد بالمكان الذي وجد المجنى عليه فيه او وجد فيه المال الذي ارتكبت الجريمة بشأنه بعد نقله بواسطة مرتكبيها او شخص عالم بها) . تجد المحكمة الاتحادية العليا ان محكمة تحقيق اربيل هي المحكمة المختصة مكانياً بنظر الدعوى وان قرارها المؤرخ في ٢٠٢١/١/٢١ غير صحيح ومخالف للقانون اذ كان عليها رفض قرار الاحالة وعرض الموضوع على هذه المحكمة اذا تراءى لها انها غير مختصة بالتحقيق لتحديد المحكمة المختصة مكانياً بنظر الدعوى استناداً لأحكام المادة (٩٣ /ثامناً/أ) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥. كما لاحظت المحكمة ان القانون الاكثر انطباقاً للوصف الجرمي لفعل المتهم موضوع القضية هو قانون عمليات زرع الاعضاء البشرية ومنع الاتجار بها رقم ١١ لسنة ٢٠١٦ المعدل. لذا قررت المحكمة الاتحادية العليا اعتبار محكمة تحقيق اربيل هي المختصة

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – 00964770677419
البريد الالكتروني
ص . ب ٥٥٥٦٦

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com
PO.BO 55566

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد : ١١/اتحادية/ ٢٠٢١

بالتحقيق مكانياً في القضية موضوع البحث واشعار محكمة تحقيق الموصل الايسر بذلك. وصدر القرار بالاتفاق باتاً وملزماً للسلطات كافة استناداً لأحكام المادتين (٩٣/ثامناً/أ و ٩٤) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والمادتين (٤/ثامناً/أ) و(٥) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ المعدل في ٢٠٢١/٤/٢٥ .

الرئيس
جاسم محمد عبود

عضو
سمير عباس محمد

عضو
غالب عامر شنين

عضو
حيدر جابر عبد

عضو
حيدر علي نوري

عضو
خلف احمد رجب

عضو
ديار محمد علي

عضو
عبد الرحمن سليمان علي

عضو
ايوب عباس صالح

م.ق احمد ناجي

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – 00964770677419
البريد الالكتروني
ص . ب ٥٥٥٦٦

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com
PO.BO 55566